

الباب الأول

المقدمة

1. بواعث البحث

ومن المعلوم أن أفضل العلوم وأجلها ما كان متعلقا بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، حيث عليهما مدار أحكام الشريعة الإسلامية في العقيدة والعبادات والمعاملات وسائر أحوال الناس.¹ فقد قرن بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بالأمر بطاعته سبحانه وتعالى حيث قال في كتابه الكريم: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَكَّلْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَيُحِبُّ الْكَافِرِينَ (ال عمران: 32) في الآية الأولى جاء الأمر بطاعة الله مقرونا بأمر طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بأمر العطف.² كما أوجب الله سبحانه وتعالى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين ان الرسول هو المبين للقرآن الكريم كما قال الله في القرآن الكريم: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ (النحل: 44). والحاصل ان الحديث بيان للقرآن.³

¹ عبد الغفور بن عبد الحق حسين بر البلوشي، علم التخريج ودوره في خدمة السنة النبوية (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د. ت)، ج. 1، ص. 18. و انظر دخيل بن صالح اللحيان، طرق التخريج بحسب الراوي الأعلى (المدينة المنورة: الجامعة الاسلامية، 1422 هـ) ج. 1، ص. 92.

² فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية) ص. 159.

³ نور الدين عتر، لمحات موجزة في مناهج المحدثين عامة في الرواية والتصنيف (دمشق: مكتبة دار الفرفور، 1999 م)، ص. قال اهل الرأي ان البيان إما لتقرير وإما لتفسير وإما لتبديل وقال مالك: البيان إما لتقرير، أو تفسير، أو تفص، أو تثبيت، أو تشريع. وقال الإمام الشافعي: البيان ينقسم الى خمسة معاً، تفصيل، تخص، تعيين، تشريع، نسخ. واحمد بن حنبل قال البيان إما لتأكيد، وتفسير، وتشريع، وتخصيص.

كل حديث يحتاج إلى الفهم لتبديد خطأ الفهم. تاريخ نشأة شرح أو فهم الحديث قد اتبع نشأة الحديث، مراده أن شرح الحديث اطلع بعد نشأة الحديث الذي يرتحل مرحلة طويلة. في هذه المرحلة من عصر الوحي إلى ظهور الكتب نظرت في هذه الجمل:

عصر الوحي والتكوين،⁴ عصر الثبوت والإقلال من الرواية، عصر إنتشار الرواية إلى الأمصار، عصر الكتابة والتدوين، عصر التجريد والتصحيح والتنقيح، عصر التهذيب والترتيب والإستدراك، عصر الشرح والجمع والتخريج والبحث عن الرواية والزوائد. وكانت العلماء في القرن السابع لا يشتغلون عن تدوين الحديث وأنهم يكتفون عما يفعل العلماء قبلهم. ولكنهم يشتغلون بشرح الحديث، ولهذا يسمى هذا القرن عصر الشرح.⁵

الشرح قد طلع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن لم يسمى رسمياً "بفقه الحديث فهم الحديث وشرح الحديث". والرسول أسوة حسنة في أفعال وأقوال بل تفسير للقرآن الكريم وقول نفسه والصحابة يسألون الرسول عما يتعلق بأمر الدين والمجتمعية وجميع الأمور التي وقعت وترجع إليه.⁶ لشرح أو فهم الحديث مكان مهم في علوم الحديث وتاريخ نشأته، وعجائب ذلك مطلع من أي جهة كانت، منها من جهة التاريخية والمنهجية كالتحليلي والإجمالي والمقارن وغير ذلك من العجائب فيما يتعلق عن شرح أو فهم الحديث الوان وصور متنوعة معمولة في شرح أو فهم الحديث كلون اللغوية، والأحكام والإجتهد وعلوم الإجتماعية وعلوم الإنساني وغير ذلك.

⁴M. Alfatih Suryadilaga, *Metodologi Syarah Hadis* (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2012), h. vii.

⁵M. Alfatih Suryadilaga, *Metodologi Syarah Hadis*, h. viii-x.

⁶M. Alfatih Suryadilaga, *Metodologi Syarah Hadis*, h. 5.

فهم الحديث وشرح الحديث مهمًا جدًا، خصوصًا في هذا الزمان. لأن الحديث هو المصدر للإسلام بعد القرآن.⁷ ولكن الكتب التي مأخوذة للمصدر الإسلام الآن، ليس القرآن أو الحديث فقط، بل كتاب الفقه أو التصوف أو الأخلاق والأخر، الذين يستخدمون القرآن أو الحديث للدلائل. لأن السنة مصدر من المصادر التشريعية التي تستنبط منها أحكام الشريعة وآدابها في الإسلام.⁸ كثير من العلماء الذين يدخلون الحديث في بحثهم، إما العلماء المتقدمين أو المتأخرين. كذلك ايضا في كليمتان الجنوبية، قد شاعت الكتب التي ألفها العلماء البنجريين كالحديث⁹ والتصوف وغيرهما لتسهيل المجتمعية في فهم دين الإسلام، لأن المؤلف يقوم في هذه الولاية حتى يعلم صفة المجتمعية البنجرية، إما من مرتبة الأعلى أو الوسطى أو السفلى. في مؤلفاتهم، أدخلوا الأحاديث المتنوعة للدلائل المقوية التي تحسن للتحديث العلمية. أحدها كتاب التصوف الذي قد دار في أي جهة كانت وكثرت همتهم إليه.

⁷ منزلته كمنزلة القرآن الكريم، عنى الصحابة به عناية فائقة، وحرصوا عليه كحرصهم على القرآن، فحفظوه بلفظه ومعناه، انظر محمد مبارك السيد، *مناهج المحذنين (المصر: دار الطباعة المحمدية، 1984 م)*، ص. 6. إن علم الحديث الشريف أجل العلوم قدرا، انظر: أبو عبد الله سيدي محمد بن أبي الفيض مولانا جعفر الحسيني الإدريس الشهير، *نظم المتناثر من الحديث المتواتر (لبنان-بيروت: دار الكتب العلمية، 1987 هـ) ص. 7.*

⁸ محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث علومه ومصطلحه (لبنان-بيروت: دار الفكر، 2011 م)*، ص. 25.

⁹ قد شاعت بحوث علماء البنجرية عن الحديث في قرن 20 م. انظر:

Saifuddin, Dzikri Nirwana dan Bashori, "Peta Kajian Hadis Ulama Banjar", *Penelitian (Banjarmasin: PPs IAIN Antasari, 2013)*, h. 3.

علم التصوف مهم جدا في حياة الناس. كما قال الجنيد البغدادي "من تصوّف بغير تفقّه فقد تزندق ومن تفقّه بغير تصوّف فقد تفسّق ومن جمع بينهما فقد تصدّق". علم التوحيد والشريعة والتصوف يتعلقون بينهم ويحتاج الواحد إلى الواحد.

وجدت الباحثة في أمونتاى ومرتافورا الكتاب المسمى "سلوك العبد إلى معرفة الله" للنور هداية الله بن لقمان الحكيم بن شيخ عبد الصمد البنجري الذي يبحث عن التصوف والمكتوب بلغة "عرب ملايو". ذلك الكتاب يتعلم في المعهد والاجتماعية. و مجلسه ليس عن التصوف فقط الذي في أمونتاى، موارا تافوس، المشهور بمجلس التعليم "روضة الأنوار". ولكن وجد أيضا في ساكومفول، مرتافورا مجلسه يتعلم عن علم اللغة (كالنحو والصرف والبلاغة والآخر).

في كتاب سلوك العبد إلى معرفة الله يبحث عن موضوعين، الأولى يتكلم عن طريق الوصول إلى الله والثاني يتكلم عن 10 متاع العبد إلى الله. فالباب يتكوّن عن المواضيع، كباب التوبة والصبر وغيرها. في الكتاب وجد 22 أقوال العلماء و 20 آية القرآن و 20 الأحاديث تقريبا.

ثم وجدت الباحثة في الكتاب الأحاديث التي قد شرحها المؤلف بمنهج في فهم الحديث كحديث "خُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَخُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ" (رواه مسلم). شرح المؤلف هذا الحديث بأربعة أمور التي منعت عباد الله في طاعته وهي النفس والشيطان والمخلوق والدنيا. وحديث "أَعْدَىٰ عَدُوِّكَ نَفْسَكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ" هو شرح النفس عن شرح الحديث قبله، وقد شرحها بمرتبة النفس وغير ذلك.¹⁰

¹⁰ انظر النور هداية الله، سلوك العبد إلى معرفة الله (أمونتاى، روضة الأنوار، دت)، ص. 44.

ومن المعلوم أن التصوف أحد من العقيدة الإسلامية التي مهم جدا لحياة الناس. ولهذا دفعت الباحثة لتركيز بحث حول فهم المؤلف ومنهجه في فهم الحديث عند النور هدية الله في كتابه "سلوك العبد الى معرفة الله". ولذلك جعلت الباحثة موضوعا لهذه الرسالة "فهم الأحاديث الصوفية عند النور هداية الله (دراسة كتاب سلوك العبد إلى معرفة الله)".

2. تنظيم المشكلات

وبعد النظر الى المسائل التي قدمتها الباحثة من قبل فبذلك اهتمت إهتماما شديدا لبحث هذه المشكلة بالتنظيم كما يلي:

1. كيف فهم الأحاديث الصوفية عند النور هداية الله في كتابه سلوك العبد الى معرفة الله؟
2. كيف منهجه في فهم الأحاديث الصوفية في كتاب سلوك العبد الى معرفة الله؟

3. تحديد الموضوع

لزيادة الفهم وتوضيح البحث عن الموضوع ولتجنب الخطأ حتما للباحثة أن تحدد المعاني المتعلقة بالموضوع كما يلي:

1. فهم الحديث

الفهم هو الفكر أو صورة فكرية، وفي التعريفات هو تصور المعنى من لفظ المخاطب.¹¹ وأما الحديث لغة الجديد، ويجمع على أحاديث على خلاف القياس. وأما اصطلاحا ما أضيف إلى

¹¹ محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات (لبنان-بيروت: مكتبة لبنان، 1985 هـ)، ص. 176.

النبي صلى الله عليه وسلم من قول وفعل أو تقرير.¹² و المراد عن فهم الحديث في هذا البحث
يعنى فهم الأحاديث الصوفية في كتاب سلوك العبد إلى معرفة الله.

2. الأحاديث الصوفية

الأحاديث: جمع حديث. والصوفية أصله من كلمة "صوف-يصوف". وهي فئة من
المتعبدين، واحدهم "الصوفي" وهو عندهم "من كان فانيا بنفسه باقيا بالله تعالى مستخلصا من
الطباع متصلًا بحقيقة الحقائق".¹³ و المراد بالأحاديث الصوفية في هذا البحث هي الأحاديث عن
التصوف التي وجدت في كتاب سلوك العبد إلى معرفة الله.

3. دراسة كتاب سلوك العبد إلى معرفة الله

المراد بهذا هو المنهج الذي سلكه المؤلف في فهم الأحاديث الصوفية.

8. أهداف البحث وأهميته

والأهداف من هذا البحث العلمي هي:

1. معرفة فهم النور هداية الله عن الأحاديث الصوفية في كتابه سلوك العبد الى معرفة

الله.

¹² محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث (بيروت: مركز الهدى للدراسات، 1415)، ص. 16.
انظر: محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه ومصطلحه، ص. 13. انظر: محمد مبارك السيد، مناهج
المحدثين، ص. 6. انظر:

Nizar Ali, *Memahami Hadis Nabi: Metode dan Pendekatannya* (Yogyakarta: IDEA Press Yogyakarta, 2011), h. 10.

¹³ لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام (بيروت: دار المشرق، 2008)، ص. 441.

2. معرفة منهج النور هداية الله في فهم الأحاديث الصوفية في كتاب سلوك العبد الى

معرفة الله.

ثم ترجو الباحثة من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهمية وفائدة نظرية كانت أو

اجتماعية:

1. زيادة خزنة العلمية لتطوير التفكير على دراسة الحديث، خاصة على

دراسة تحقيق النصوص التي ألفها العلماء البنجريون.

2. للمعلومات الثمينة والمقارنة للمحقق الذي يحقق عميقا في هذه المشكلة خاصة

لطلاب الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية وعامة للمجتمع كليمنتان

الجنوبية.

5. زيادة معلومات الباحثة خصوصا ولزملاء الطلاب والأساتيد والمجتمع عامة عن

فهم النور هداية الله الأحاديث ومنهج فهمه في كتاب سلوك العبد الى معرفة

الله.

8. ليكون مرجعا لمن يريد ان يبعثه متعمقا على هذا الموضوع من وجه آخر.

هـ. الدراسات السابقة

إن التحقيق المكتبي مهم جدا لكل الباحثة قبل القيام بالتحليل عن موضوع البحث الذي

سيقام به التحليل إما كان محلا من قبل أم لم تحلله أحد. وكذلك عن البحوث العلمية التي تتعلق

بالموضوع الذي سيقام به التحليل. فقد وجدتها الباحثة الدراسات السابقة كما تلي:

1. دراسات فهم الحديث ومنهج الكتاب عند العلماء عامة:

فهم الحديث عن تغيير الخلق عند ابن حجر العسقلان، لأرني مرفوعة، الرسالة العلمية، في الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ، 2012. حصلت النتائج: في هذا البحث على أن في فهم الحديث يحتاج إلى منهج الصحيح حتى وجد شرحا كافيا، وأما المنهج الذي سلكه الإمام ابن حجر كافيا في زمانه وأما في زماننا الآن يحتاج إلى منهج الآخر الذي يستطيع أن يكملها حتى يتلصق في أذهان الناس الحاضر ويدخل في عقولهم.¹⁴

منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتابه نيل الأوطار، لعين، الرسالة العلمية، في الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، 2012. حصلت النتائج: أن منهج الإمام الشوكاني في هذا المنهج هو المنهج التحليلي لأنه شرح الحديث في هذا الكتاب من وجوه. ولو كان الإمام الشوكاني تفقه على المذهب الزيدية وبرع فيه، لم يكن جامدا على هذا المذهب ولم يتأثر بهذا المذهب في شرحه، بل جادله في بعض الأمر إذا احتاج الأمر في ذلك. وإنه اجتهد ونصر ما ظنه الحق ولو خالف الجمهور. وهذا بعد إلقاء الأدلة وآراء العلماء في ذلك.¹⁵

من كنوز السنة للشيخ محمد علي الصابوني (دراسة عن منهج تأليف كتاب الحديث وشرحه)، لروحنة، الرسالة العلمية، في الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين،

¹⁴ انظر أرني مرفوعة، "فهم الحديث عن تغيير الخلق عند ابن حجر العسقلاني"، الرسالة العلمية (بنجرماسين: الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، 2012 م)، ص. خ.

¹⁵ انظر عين، "منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتابه نيل الأوطار"، الرسالة العلمية (بنجرماسين: الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، 2012 م)، ص. و.

2012. حصلت النتائج أن منهج التأليف في كتاب من كنوز السنة على منهج الأجزاء. و

منهج شرح الحديث في كتاب من كنوز السنة تحليلي بلون اللغوي والأدي. ¹⁶

2. دراسات فهم الحديث عند العلماء البنجريين:

مفهوم الحديث عند أهل التصوف (دراسة عن السند البرزنجي وحجيته عند الشيخ أحمد

أنصاري البنجري)، لخاتم أحمد، الرسالة العلمية، في الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين، 2013. حصلت النتائج أن البرزنجي هو السند الذي حصل بلقاء مباشرة مع النبي

صلى الله عليه وسلم يقظة أو مناما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. والسند البرزنجي ليس

كالسند في حديث النبي قبل وفاته، ولا يكون حجة عامة لكل مسلم أي أنه لا يجب عملها

واعتمادها على كل مكلف. بل هو بخلاف السند المعتبر الذي اعتمده المحدثون إذا توفرت

شروطه وتصح حديثه وجب كل مسلم عملها واعتقادها. فهذه الأمة لا يجبون الإعتقاد والعمل

بهذا السند البرزنجي، ومن أراد أن يعملها سيحصل الفضائل ومن لا يعتقدونها فليس كافرا لكنه

ليس له الفضائل. ¹⁷

التشبه بين الرجال والنساء عند المعلم سعيد مسروان البنجري (دراسة فهم الحديث)،

لنور الحكمة، الرسالة العلمية، في الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ، 2013.

حصلت النتائج أن رأي المعلم عن التشبه يجوز حكمه بل بشرط أن لا يغير بخلق الله و كل ذلك

¹⁶ انظر روحنشة، من كنوز السنة للشيخ محمد علي الصابوني (دراسة عن منهج تأليف كتاب الحديث

وشرحه)، الرسالة العلمية (بنجرماسين: الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، 2012 م)، ص. و-ز.

¹⁷ انظر خاتم أحمد، مفهوم الحديث عند أهل التصوف (دراسة عن السند البرزنجي و حجيته عند

الشيخ أحمد أنصاري البنجري)، الرسالة العلمية (بنجرماسين: الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، 2013

م)، ص. و-ز.

يتعلق بالعادة فقط. والأدلة أقام بها المعلم في حكم التشبه تتكون من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وفتاوى العلماء. وهذه الأدلة تقارن بالأحوال العصرية و المجتمعية. المنهج الذي يستخدم المعلم في فهم الحديث هو المنهج التحليلي، بتعرض كل الأوجه المتضمنة في الحديث و يشرح المعاني المشتملة فيه. والمصدر الذي يستخدمه المعلم في فهم الحديث ليس من فكره فقط، لكن بإستخدام نهج النصي والسياقي أيضا.¹⁸

والفرق بين هذا البحث والأبحاث السابقة أن الباحثة توجه إلى فهم الأحاديث الصوفية عند العلماء البنجرين في كتاب معين.

و.مناهج البحث

1. نوع البحث

كان هذا البحث العلمي ستعمله الباحثة "ببحث مكتبي" (*Library-Research*) هو جمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث. وهذا البحث يدخل في بحث كيفي تصويري ويراد في هذا البحث تصويرا حول فهم المؤلف ومنهج فهمه عن الأحاديث الصوفية في كتاب "سلوك العبد الى معرفة الله" الذي ألفه النور هداية الله.

2. البيانات ومصادرها

والبيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

¹⁸انظر نور الحكمة، التشبه بين الرجال و النساء عند المعلم سعيد مسروان البنجري (دراسة فهم الحديث)، الرسالة العلمية (بنجرماسين: الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، 2013 م)، ص. خ.

1) البيانات الأساسية : هي فهم الأحاديث الصوفية التي وجدت في كتاب سلوك العبد إلى معرفة الله للنور هداية الله.

2) البيانات الثانوية : هي البيانات التي تكمل البيانات الأساسية، مثل منهج فهم الحديث وترجمة المؤلف وتعريف الكتاب.

مصادر البيانات في هذا المبحث قسمان:¹⁹

1) المصادر الأساسية : هي الكتاب الذي ألفه النور هداية الله المسمى "سلوك العبد إلى معرفة الله".

2) المصادر الثانوية : مثل كتب الأحاديث، كصحيح البخاري وصحيح مسلم، وسنن أبي دود والترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرها من كتب الأحاديث التي تتعلق بالبحث، وكتب علوم الحديث، ومناهج المحدثين، وكتب شروح الحديث وكتب التصوف وغيرها من الكتب التي تتعلق بالبحث.

3. طريقة معالجة البيانات وتحليلها

1. طريقة معالجة البيانات

لتحصيل البيانات المحتاجة، تقوم الباحثة بطريقة معالجة البيانات المكتبية يعني جمعت الباحثة البيانات ودرستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. ليكون البحث مرتبا وموجها ينبغي للباحثة ان تبين المنهج الذي سلكته لتسهيل البحث وهي:

¹⁹Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), cet. IV, h. 91.

1) جمع البيانات من أي مصادر، منها: الرسائل العلمية والكتب التي تتعلق بالبحث والمجلات العلمية وغير ذلك.

2) نظر البيانات ثم اتمامها إن كانت ناقصة.

3) إختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

وبعد ذلك قرأت الباحثة واستخدمت الفكر والجهد حتى وجدت الباحثة بحثا وصفيا من

فهم الأحاديث الصوفية عند النور هداية الله ومنهجه في فهم الأحاديث في كتاب سلوك العبد إلى

معرفة الله.

2. تحليل البيانات

تحليل البيانات مناسبة بترتيب البحث. ستخدم الباحثة البيانات على سبيل وصفي

ليكون تصوير المشكلة ومحاولته مناسبة بترتيب البحث بالخطوات كما تلي:

1) جمع الأحاديث في كتاب "سلوك العبد إلى معرفة الله".

2) نظر فهم النور هداية الله عن الأحاديث نصا ومعناويا.

3) نظر الطرق التي سلكها المؤلف في فهم الحديث.

4) نظر المصادر التي استخدمها المؤلف في فهم الحديث.

5) تحليل البيانات بعون النظرية وبآراء الباحثة نفسها.

6) ثم أخذ الإستنباط عن فهم المؤلف ومنهج فهمه عن الأحاديث الصوفية التي

نقلها النور هداية الله في كتابه "سلوك العبد إلى معرفة الله".

ز. ترتيب البحث

ترتيب الكتابة في هذا البحث العلمي على أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول : مقدمة، التي تشمل دقائق هذا البحث بيان بواعث البحث، تنظيم المشكلات، تحديد الموضوع، أهداف البحث وأهميته، الدراسات السابقة، منهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني : النظرية العامة عما يتعلق بفهم الحديث والأحاديث الصوفية الذي يشمل تعريف فهم الحديث؛ نشأته وأهميته ومناهجه ثم تعريف الأحاديث الصوفية.

الباب الثالث : النظرية العامة عن كتاب سلوك العبد إلى معرفة الله الذي يشمل ترجمة المؤلف؛ إسمه ونسبه، تربيته ورحلته العلمية، دوره في الدعوة والتعليم، مؤلفاته. ثم تعريف الكتاب؛ بواعث التأليف، ترتيب البحث، طبع الكتاب.

الباب الرابع : الأحاديث الصوفية في كتاب سلوك العبد إلى معرفة الله للنور هداية الله البنجري الذي يشمل الأحاديث الصوفية ومصادرها وفهم الأحاديث الصوفية في كتاب سلوك العبد عند المؤلف والمنهج الذي سلكه المؤلف في فهم الأحاديث؛ الطرق التي سلكها المؤلف والمصادر التي استخدم المؤلف في فهم الأحاديث الصوفية.

الباب الخامس : الخاتمة التي تشمل على نتائج البحث والتوصيات.